

المحرر الوجيز

@ 313 @ أنفسهم ويحتمل ان يكون ! 2 2 ! طرفا ل 2 2 ! كانه قال ! 2 2 ! كيف

انصرفوا او صرفوا فلا يكون في القول استفهام على هذا .

قوله عز وجل \$ سورة المنافقون 5 - 8 \$.

كان امر عبد ا بن أبي ابن سلول انه خرج مع رسول ا صلى ا عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فبلغ الناس الى ماء سبق اليه المهاجرون وكانهم غلبوا الأنصار عليه بعض الغلبة فقال عبد ا بن أبي لأصحابه قد كنت قلت لكم في هؤلاء الجلابيب ما قلت فلم تسمعوا مني وكان المنافقون ومن لا يتحرى يسمى المهاجرين الجلابيب ومنه قول حسان بن ثابت .

(أرى الجلابيب قد عزوا وقد كثروا % وابن القريرة امسى بيضة البلد) + البسيط + .

فقال النبي صلى ا عليه وسلم (أتحمض علينا يا حسان) ثم إن الجهماء الغفاري كان اجيرا لعمر بن الخطاب ورد الماء بفرس لعمر فازدحم هو وسان بن وبرة الجهني وكان حليفا للأوس فكسع الجهماء سنانا فغضب سنان فتأثروا ودعا الجهماء يا للمهاجرين ودعا سنان يا للأنصار فخرج رسول ا صلى ا عليه وسلم فقال (ما بال دعوى الجاهلية) فلما أخبر بالقصة قال (دعوها فانها منتنة) .

واجتمع في الأمر عبد ا بن أبي في قوم من المنافقين وكان معهم زيد بن أرقم فتى صغيرا لم يتحفظ منه فقال عبد ا بن أبي او قد تداعوا علينا فوا ما مثلنا ومثلهم الا كما قال الأول سمن كلبك يأكلك وقال لهم ! 2 2 ! وقال لهم إنما يقيم هؤلاء المهاجرون مع محمد بسبب معونتكم وإنفاقكم عليهم ولو قطعتم ذلك عنهم لفروا فذهب زيد بن أرقم الى عمه وكان في حجره وأخبره فأتى به إلى رسول ا صلى ا عليه وسلم فأخبره فقال له رسول ا صلى ا عليه وسلم (يا زيد غضبت على الرجل او لعلك وهمت) فأقسم زيد ما كان شيء من ذلك ولقد سمع من عبد ا بن أبي ما حكى فعاتب رسول ا صلى ا عليه وسلم عبد ا بن أبي عند رجال من الأنصار فبلغه ذلك فجاء وحلف ما قال وكذب زيدا وحلف معه قوم من المنافقين فكذب رسول ا صلى ا عليه وسلم زيدا وصدق عبد ا بن أبي فبقي زيد في منزله لا يتصرف حياء من الناس